والمدد وظلال الحجر وظلال الشيخ بالفيض الخاقاني حسوطا بانسان ملوك عين الزمان انسان
ولسلطان العالم لسان من الله سبحانه تعالى خلعة الوزارة العظمى وقومه بايات العنايات الربانيه
واجلسه على اريكة العزة الاحمى تحت ظلال سلطنة الصفوة من السلالة العثمانية وجعل
مقامه بالله سبحانه لا يزال عظيما وقد مليه لوا ملك ملوك الاسلام فلا يزال كريما وارتضاه للنظر في
مصالح المسلمين وانتضاه سيفا على اعدا الدين ورفع به افلاك الملة المحمدية على عمد
القابلية وقرب للخليفة على الخليفة ظل الوارف المديد ابقاه الله النصر بلازم سرادقه
والعز بخدم عتبته والايام تطيع امره والحق يرفع على عاتق الجوزا قدره ما شهد بالحق
اهل وخلص عامر فوق النجوم وتحت النجوم ضلال وبعد فان لسان الخطاب لذلك الجناب
وان طال واطاب قصير ومنزح البراعة وان جاد البراعة في العبارات بتطويل من كثير
ولكن بحسب المتكلم ان يلمح ويشير ولا يترك القيام بما كان مفرق الترك اداء حق من الاثير
ولولا العلم بان مقام تلك الوزارة خلد الله عزته واثر رفعته متحلى من المجد بما وصف
مناسبة لاسمه وجار على اسلوب العفو ورسمه ما املى التي يتسول على اللسان ولا تيسير
لداعي البيان الاجابة فعلى ذلك المقام الذي خفقت اعلامه تحية الله وسلامه ثم ما نمي عنه
على المسامع العاليه والله يبعد ابعاد الدعا الى تلك السدة المتعاليه

للتعظيم

وله رضي الله عنه الى العالم الحسيني المالكي

مولانا الذي ثبتت اصحاب المقدس المعروف والفضل ابا نا وتعرف الفضائل الى امه
لاسيما المعظم في الواح العرايات ويكتب مواطن مكارمه من اسا الرجا ادفاتا ويكثر اناما من

فرايا

من بحار العطا رشايا البدر المنير النبوي المشرق والغيث الملوى المغدق ادام الله
تعالى له المسرة بطول حياته في العمر العافيه وابد عينا بتابيده على مقام المكارم نعمه السابغه
الصافيه وبعد فهذه نفثات مغرم بذلك الجناب الكريم مشتاق لمشاهدة ذلك المحيا
الوسيم مشغوف بصدق الصداقة والاخا حفيظ على عهد الوداد في الشدة والرخا داع
بان لا ينهى الى تلك السدة السنية اصلا وانا بين شاكر كمال الجناب في الارفاه والارفاق
بادن العلي الاعلى

وله رضي الله عنه وقد كتبه لدفتر دار

اهدي تحايا الوداد الصادق الصدق الى ذلك المقام العلي وابدي اشواق
المملوك العتيق الى صاحب المنصب المتعالي حضرة ذي المفاخر العلية مطلع شمس الانوار
البهيه مزين طروس العليا بمناظر اقلامه حسنة ظل عطا المجد تحت خوافق اعلامه
اوحد ارباب المكارم والعطايا ومن خلقه الله بشرف الاخلاق والسجايا وصل
قدوم عزته على مفرق الجوزا راقيا وروض سعادته بوابل المدد الالهي زاهيا الى
المودة من ملك السامع العافيه ان الاشواق الى عالي الكريم لا كان داعية عن ناحية فوالله
ان اوقات الخير عقيب الدروس في الاسحار بالدعاء للكم معمورة وحياضها ان شا الله
بقبول الخير مغمورة

وله الى السيد عبد العزيز الرحيم

يا من ترحلت بذكره اعطاف الوداد وتموجت بنشر البطاح سوالف كف
فيه والباد واصبح بل اذا اقبل فضلا تلك البقاع والدر بنشره وروايته تتشرف
الابصار وتتشنف الاسماع اشكو اليك شوقا معلقا ولوعة وحرقا والكار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)